

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ثم أكد المعارض دعواه في أن ا في كل مكان بقياس ضل به عن سواء السبيل .
فقال ألا ترى أنه من صعد الجبل لا يقال له أنه أقرب إلى ا .

فيقال لهذا المعارض المدعي ما لا علم له من أنبأك أن رأس الجبل ليس بأقرب إلى ا
تعالى من أسفله لأنه من آمن بأن ا فوق عرشه فوق سماواته علم يقينا أن رأس الجبل أقرب
إلى ا من أسفله وأن السماء السابعة أقرب إلى عرش ا تعالى من السادسة والسادسة أقرب
إليه من الخامسة ثم كذلك إلى الأرض كذلك روى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن ابن المبارك
أنه قال رأس المنارة أقرب إلى ا من أسفله وصدق ابن المبارك لأن كل ما كان إلى السماء
أقرب كان إلى ا أقرب وقرب ا إلى جميع خلقه أقصاهم وأدناهم واحد لا